مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الثلاثاء 03-2-2015 العدد: 823

"مجموعة العمل تصدر تقريراً بعنوان "لاجئون فلسطينيون سوريون معتقلون في مصر...ضحايا نصب وابتزاز وتسويف"

- ستة حوادث اغتيال لناشطين تم توثيقها في اليرموك خلال النصف الثاني من 2014.
- تأجيل توزيع مساعدات حملة المرحمة 3 لليوم الثاني على التوالي.
- استمرار الاشتباكات العنيفة في محيط مخيم حندرات بحلب.
- 293 يوماً ومخيم درعا بلا مياه.
- إجراءات السلطات اللبنانية تحول دون دخول فلسطينيي سورية إلى أراضيها.
- اللاجئون الفلسطينيون في تركيا، صعوبات في الدخول وضبابية بالوضع القانوني.
- لجنة فلسطينيي سورية في تركيا توزع بعض المساعدات المالية على لاجئين فلسطينيين في مرسين.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

مصر

أصدرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية تقريراً بعنوان "لاجئون فلسطينيون سوريون معتقلون في مصر...ضحايا نصب وابتزاز وتسويف" يتطرق للحديث عن أوضاع اللاجئين الفلسطينيين السوريين الذين خرجوا من مدينة مرسين البحرية في تركيا يوم 25-أكتوبر – تشرين الأول -2014 في قارب بقصد الهجرة غير الشرعية نحو شواطئ إيطاليا، إلا أنهم وجدوا أنفسهم أمام جزيرة مجبرين على النزول إليها بقوة السلاح والترهيب ليكتشفوا لاحقاً أنهم في المياه الإقليمية المصرية قبالة مدينة الاسكندرية، فما كان منهم إلا أن استغاثوا بخفر السواحل المصري لنجدتهم، فقام باعتقالهم وأصبحوا رهن التوقيف والاعتقال في قسم شرطة كرموز بتهمة الدخول غير الشرعي للبلاد.

كما يسلط التقرير الضوء على قضيتهم والظروف التي أوصلتهم إلى هذا المصير من خلال توثيق شهاداتهم التي تحدثوا فيها عن رحلتهم منذ خروجهم من سورية إلى تركيا وحتى لحظة اعتقالهم من قبل خفر السواحل المصري، وما تكبدوه من معاناة وألم ومخاطر أثناء سفرهم وولوجهم البحر.

فيما رصد التقرير حالة التفاعل الرسمي والأهلي مع المحتجزين والنداءات والمناشدات التي أطلقها عدد من الناشطين والحقوقيين من أجل الإفراج عنهم وإيجاد حل يضمن وصولهم إلى أي بلد أوروبي يقبل استقبالهم.

وفي الختام بين التقرير مدى عجز السلطة الفلسطينية وتجاهل المجتمع الدولي نداءات ومناشدات مؤسسات المجتمع المدني والأهلي والتقاعس عن تأمين الحماية المطلوبة للاجئين يضيع الحق الفلسطيني، فمن جحيم الصراع المستعر وأقبية السجون والمعتقلات في سورية إلى سجون ومعتقلات عربية " شقيقة" ودولية " صديقة " حيث تهدر كرامة الإنسان وتسقط شعارات لم تلق مكانها سوى في سطور كتب المنظرين وفقهاء القانون الدولي.

يمكنكم الاطلاع على التقرير عبر الرابط التالي:

actionpal.org.uk/ar/post.php?id=716

احصائيات

أكدت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في تقرير نشرته أول أمس أن النصف الثاني من عام 2014 شهد تنامي ظاهرة الاغتيالات الموجهة للناشطين داخل مخيم اليرموك, فقد اغتيل بهاء صقر، أحد أعضاء تجمّع أبناء اليرموك، بعد إطلاق جهة مجهولة الرصاص عليه فجر يوم

2 آب/ أغسطس أثناء تجوله في شارع اليرموك الرئيسي بالقرب من مسجد الوسيم، ونقل على إثرها إلى مشفى فلسطين، حيث قضى هناك متأثراً بإصابته.كذلك اغتيل الناشطان أحمد السهلي (أبو عادل (بعد خروجه من صلاة العشاء في حيّ العروبة، وعبد الله بدر (أبو عدي) بتاريخ 19 20 –آب/ أغسطس على التوالي.

وفي 29 تشرين الثاني/ نوفمبر اغتيل الناشط علي الحجة في شارع العروبة، حيث أُطلق الرصاص عليه مباشرة أثناء وجوده داخل أحد محلات الحلاقة.

وبتاريخ 20 كانون الأول/ ديسمبر 2014 اغتالت جهة محسوبة على المعارضة السورية الناشط محمد يوسف عريشة (أبو العبد عريشة)، مدير المكتب الإغاثي في المخيم، بعد إطلاق النار عليه في وضح النهار، في منتصف شارع لوبيا أثناء توجهه إلى مقر المكتب.

وبعد ثلاثة أيام من اغتيال عريشة، أي في (23 كانون الأول/ ديسمبر 2014)، اغتال مجهولون ممثل حركة فتح في مخيم اليرموك، محمد طيراوية، بالطريقة ذاتها أثناء وجوده بالقرب من منزله عند شارع الثلاثين داخل المخيم.

آخر التطورات

أدى توتر الأوضاع الأمنية في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينين صباح يوم أمس إلى تأجيل توزيع المساعدات العاجلة على الأهالي وذلك للمرة الثانية على التوالي، حيث كان من المفترض أن تقوم حملة "المرحمة 3" بتوزيعها عليهم يوم أول أمس، إلا أن إطلاق الرصاص حال دون ذلك.

فيما يستمر الجيش النظامي والفصائل الفلسطينية الموالية له من جهة، والمجموعات المحسوبة على المعارضة السورية من جهة ثانية بتبادل الاتهامات عن تلك الحوادث التي تكررت طيلة الأسابيع الماضية متسببة بتوقف دخول أي مساعدات منذ حوالي ثمانية أسابيع.

أما في حلب يشهد محيط مخيم حندرات للاجئين الفلسطينيين استمرار الاشتباكات العنيفة التي تدور بين المجموعات المحسوبة على المعارضة السورية المسلحة من جهة والجيش النظامي والمجموعات الفلسطينية المقربة منه من جهة أخرى، حيث يسعى الجيش النظامي لفرض سيطرته على المخيم الذي يشكل نقطة استراتيجية بالنسبة له، يذكر أن جميع أهالي المخيم قد أجبروا على النزوح عن مخيمهم وذلك إثر الاشتباكات العنيفة التي اندلعت قبل حوالي (649) يوماً والتي انتهت بسيطرة المعارضة عليه.

مخيم حندرات

وفي الإطار عينه شهد مخيم خان شيح للاجئين الفلسطينيين تحليقاً للطيران الحربي، في حين تعرضت المناطق والمزارع المحيطة به للقصف بالبراميل المتفجرة مما أثار الهلع لدى سكانه الذين يشتكون من أزمات معيشية ضاغطة جراء زجهم في أتون الحرب الدائرة في سورية، واستمرار استهداف وإغلاق طريق زاكية – خان الشيح الطريق الوحيد الذي يصل المخيم بمدينة دمشق.

وفي غضون ذلك لا يزال سكان مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سورية يعانون من أزمة مياه خانقة، حيث يدخل انقطاعها عن منازلهم وأحيائهم يومه "293" وسط غياب معظم الخدمات الأساسية من مشافي وكهرباء واتصالات، يذكر أن ما يقارب من 70% من منازل المخيم قد أصبحت غير قابلة للسكن، وذلك بسبب القصف العنيف الذي تعرض له المخيم خلال الأشهر الماضية، مما أجبر المئات من العوائل على ترك المخيم والنزوح إلى المناطق المجاورة وذلك خوفاً على حياتهم.

وفي موضوع مختلف يشتكي أهالي مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين بحلب من آلية وتوزيع المساعدات الغذائية المقدمة من وكالة (الأونروا) لهم، وبحسب شهادة أحد سكان المخيم بأن هناك حالة من الفوضى وعدم التنظيم في العمل لدى موظفين وكالة الأونروا خاصة فيما يتعلق بمواعيد تسليم المساعدات، كما اشتكى الأهالي من سوء تصرف الموظفين معهم والذي وصل بهم الحد للتلفظ بألفاظ غير لائقة بحقهم، وبناءً عليه طالب سكان مخيم النيرب من رئاسة الأونروا محاسبة هؤلاء الموظفين وتنظيم عملية توزيع المساعدات الغذائية بما يضمن كرامة الإنسان معها.

يذكر أن اللاجئين الفلسطينيين في حلب يعانون من أزمات معيشية خانقة أبرزها انتشار البطالة حيث فقد معظمهم عمله إثر توتر الوضع الأمني في محيط المخيم.

لجان عمل أهلي

قامت لجنة "فلسطينيي سورية" في تركيا، بتوزيع مساعدات مالية على العائلات الفلسطينية السورية المتواجدة في مدينة مرسين، ووفقاً للجنة أن عدد العائلات الفلسطينية السورية المتواجدة في مدينة مرسين والمسجلة لديها وصل "160"عائلة.

يذكر أن آلاف اللاجئين الفلسطينيين قد فروا من سوريا إلى تركيا بسبب قصف مخيماتهم ودخولها في الصراع الدائر، حيث تشير احصائيات غير رسمية إلى أن عدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين المتواجدين في تركيا يتراوح مابين 3000 و5000 لاجئ.

توزيع المساعدات المالية في تركيا

افراج

أفرج الأمن السوري عن اللاجئ الفلسطيني"أحمد عثمان" من أبناء مخيم العائدين بحمص وذلك بعد اعتقال دام لأكثر من عام وثلاثة أشهر.

لبنان

لا تزال الإجراءات المشددة التي اتخذها الأمن العام اللبناني عند الحدود السورية اللبنانية تحول دون دخول اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان، بعد إقرار إغلاق الحدود في وجه الفلسطينيين من قبل الحكومة اللبنانية.

فقد انخفضت أعداد اللاجئين من قرابة ثمانين ألف لاجئ مع بداية عام 2013، إلى قرابة 42444 لاجئاً في تموز/ يوليو من العام نفسه.وفي بداية حزيران/ يونيو 2014 عادت الأرقام

لترتفع حتى 55409.وفي تشرين الثاني/ نوفمبر 2014 أعلنت الأونروا أن الإحصائيات تشير إلى أنّ أعداد اللاجئين تقلصت إلى 44431 لاجئاً.

وبالنظر إلى الأسباب التي أدت إلى هذا التناقص الحادّ بالأعداد، يجد المراقب أنّ الإجراءات التي اتخذتها الحكومة اللبنانية من ناحية، والضيق الذي وقع فيه اللاجئ الفلسطيني السوري إلى لبنان، كان لهما الأثر الأكبر في ذلك، فمن اللاجئين من اضطر للعودة الطوعية إلى سورية لاستصدار بعض الأوراق أو قضاء بعض الحاجات، إلا أنهم لم يتمكنوا من العودة ثانية، الأمر الذي أرخى بثقله على العائلات الفلسطينية، فأصبحت مشتتة بين سورية ولبنان.ومنهم من هاجر عبر المطارات إلى دول عربية، كخطوة أولى للوصول إلى أوروبا.

تركيا

يسود في الأوساط الحكومية التركية أن مصطلح "وثيقة السفر للفلسطينيين" ليس مدرجاً ضمن النظام المعمول به لديها، وبالتالي سبّب هذا حالةً من الضبابية في التعامل مع الملف، كانت نتيجتها أنّ الفلسطيني السوري لا يعامَل معاملة السوري، علماً بأنّ أوراقه سورية المصدر بالكامل، وبالتالي لا توجد إقامات لهم، في حين أن المستوصفات والمشافي والجهات غير الرسمية تتعامل معهم كالسوريين.

وفي شباط/ فبراير 2014 استطاعت مؤسسات فلسطينية مدنية تحريك ملف فلسطينيي سورية لدى الحكومة التركية، مثل مركز العودة الفلسطيني ومجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، إضافة إلى الجمعية التركية للتضامن مع فلسطين (فيدار)، وأثمر ذلك صدور قرار في 2014/2/19 يسمح للفلسطينيين الداخلين إلى البلاد بطريقة غير شرعية بالحصول على "تسوية وضع"، أي ختم دخول مع إقامة لمدة ستة أشهر أو سنة.

وقد اشترطت الحكومة التركية أن يكون ذلك بالتنسيق مع المستوى الرسمي الفلسطيني ممثلاً بالسفارة الفلسطينية في أنقرة، التي مضت في تنفيذ هذا القرار.

إلا أن الدفعة الأولى من طالبي "تسوية الوضع" استغرقت مدة سبعة أشهر للحصول على التسوية، وبالتالي فالإقامات وصلت شبه منتهية، ووُزِّعوا على محافظات متعددة، الأمر الذي يحمل في ثناياه تكلفة مادية باهظة متمثلة في السفر لجميع أفراد العائلة أكثر من مرة لإتمام المعاملة، ما منع البعض من إتمامها، حيث تصل التكلفة للعائلة المتوسطة مع بقية تكاليف المعاملة من ترجمة وتصديق وضمان صحي إلى آلاف الدولارات، فيما لم تحصل الدفعة الثانية من طالبي "تسوية الوضع" على شيء، وما زالت تنتظر حتى لحظة إعداد التقرير.

تعاملت الحكومة التركية مع الإقامات من طريق فروع ما يسمى "الأمنيات"، وهي جهة أمنية تتبع لوزارة الداخلية، وذلك حتى بداية آب/ أغسطس 2014م، حيث أُصدرت حزمة قوانين جديدة تنقل هذا الملف بالكامل إلى إدارة جديدة استحدثتها لهذا الغرض، هي الإدارة العامة للهجرة، وهذه نتيجة مباشرة للتقدم الحاصل في المفاوضات بين تركيا والاتحاد الأوروبي لحسم ملف اللاجئين مقابل منح المواطنين الأتراك حق الدخول إلى أوروبا دون تأشيرة.

من ضمن تفاصيل هذا الاتفاق إعلان تركيا موعد 1 أيلول/ سبتمبر 2014م موعداً للانضمام إلى قاعدة بيانات البصمات الأوروبية، بحيث يكون البصم على جهاز مرتبط ببنك المعلومات الأوروبي، وتُدرَج بصمات "طالبي الإقامة في تركيا" بعد هذا التاريخ إلى قاعدة البيانات الأوروبية، ما يسمح للدول الأوروبية بإعادة هؤلاء إلى تركيا في ما بعد.

لم تتضح بدقّة نتائج هذه المستجدات وانعكاساتها على الوضع القانوني للسوريين عموماً، والفلسطينيين السوريين خصوصاً، ولا يزال الجميع ينتظرون شروحات تنفيذية أكثر تفصيلاً.لكن بالعموم، فإن ما رشح يشير إلى أن السوري سيكون مخيراً بين الإقامة السياحية والإقامة الإنسانية، وهذه الأخيرة هي التي ستخضع لتطورات المفاوضات بين تركيا والاتحاد الأوروبي

وبحسب شهود عيان، فإن الفلسطيني السوري الحامل لوثيقة السفر السورية، لن يستفيد من القرارات الجديدة، وسيبقى يعامل كما في السابق، فلا يحصل على الإقامات المذكورة.

بالمقابل، يمكن الفلسطينيين السوريين الحصول على صفة قانونية أفضل في حال دخولهم إلى الأراضي التركية باستخدام (جواز سفر السلطة الفلسطينية)، حيث يُعامَلون بطريقة مختلفة تمكنهم وفق قانون الأجانب من الحصول على إقامة سياحية لمدة عام، إضافة إلى سهولة الحصول على تأشيرة دخول سياحية قبل ذلك.

احصائيات وأرقام حتى 2 فبراير –شباط 2015

- ما لا يقل عن **(27933)** لاجئاً فلسطينياً سورياً وصولوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- **(2629)** ضحية فلسطينية قامت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بتوثيقها.
- مخيم اليرموك :استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم **(576)** على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من **(656)** يوماً، والماء لـ **(146)**يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار **(164)** ضحية.

- **(80)** ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى خارجها منهم (14348) لاجئاً في الأردن و**(42000)** في لبنان، وذلك وفق لإحصائيات وكالة "الأونروا" لغاية نوفمبر 2014.
- **مخيم الحسينية** :الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي **(478)** يوم على التوالي.
- **مخيم السبينة** :الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي **(447)** أيام على التوالي.
- **مخيم حندرات:** نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي **(649)** أيام بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- **مخيم درعا:** حوالي **(293)** يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- **مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة:** الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- **مخيم خان الشيح:** استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق امجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشّيح).